فالكَسْرُ على معنى فإذا هو عبدُ القَفَا وَالفَتْحُ على معنى فإذا العبوديّةُ أي : حاصلة كما تقول : خَرَجْتُ فإذا الأسَدُ . الثالث : أن تقع في موضع التعليل نحو (إنّا كُنّا مِنْ قَبْلُ نُدَعْوُهُ إنّهُ هُوَ الْبّرُ الرّحِيمُ) قرأ نافعٌ والكسائيّ بالفتح على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على أنه تعليل مستأنف ومثله (صَلّ عَلَيْهِم إنّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لهم) ومثلُه ((لبّيْكَ إنّ اَلْحَمدْ وَالنعّمْةَ لَكَ) . الرابع : أن تقع بعد فعلِ قَسَمٍ ولا لام بعدها كقوله : - .

(أَوْ تَحْلِفِى بِرَبّكِ الْعَلّىِ ... أَتأَبُو ذّيّالِكِ الصّبِىّ)